العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

العلاقة بين العمى الهستيري وقلق الامتحان دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة

م. د منال غانم حمدون
وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة للبنات / نينوى
Manalganm360@Gmail.Com

ملخص البحث

يهدف البحث إلى: دراسة العلاقة بين العلاقة بين العمى الهيستيري وقلق الامتحان لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وينتمي البحث إلى البحوث الوصفية؛ التي تعتمد على المنهج الوصفي وطريقة المسح النفسي بالعينة العشوائية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الموصل البالغ قوامها (428) طالبة، بواقع (4) مدارس بالمرحلة الثانوية في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس العمى الهيستيري، وأيضاً الاستعانة بمقياس (Sarason Test Anxiety Scale). وأسفر البحث عن:

– وجود علاقة ارتباطيه بين العمى الهيستيري وبين أبعاد قلق الاختبار المعرفي التالية (الضغط النفسي أثناء الاستذكار، الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل، الخوف والرهبة من الأستاذ، الضغط النفسي قبل الامتحان) دالة عند مستوى (0,01).

– وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغط النفسي أثناء الاستذكار وبين أبعاد مقياس العمى الهيستيري (المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي والامبالاة) دالة عند مستوى (0,01).

– وجود علاقة ارتباطية بين الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل وبين أبعاد مقياس العمى الهيستيري "المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي واللامبالاة"، دالة عند مستوى (0,01).

– وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي قبل الامتحان وبين أبعاد مقياس العمى الهيستيري (المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي والامبالاة) دالة عند مستوى (0,01).

– **الكلمات المفتاحية:** العمى الهيستيري، قلق الامتحان، الضغط النفسي، التوازن النفسي، اللامبالاة.

The Relationship Between Hysterical Blindness And Exam Anxiety -A field study on a sample of middle school students

Manal Ghanem Hamdoun
Ministry of Education / Institute of Fine Arts for Girls / Nineveh
Manalganm360@Gmail.Com

Research Summary

This research aims to study the relationship between hysterical blindness and exam anxiety among middle school students. It is a descriptive study employing a descriptive methodology and a psychological survey using a random sample of 428 female high school students from four schools on the right bank of Mosul. The researcher developed a hysterical blindness scale and also utilized the Sarason Test Anxiety Scale. The research yielded the following results:

– There is acorrelational relationship between hysterical blindness and the following dimensions of cognitive test anxiety (psychological stress during memorization, physical and physiological disturbances associated with achievement anxiety, fear and dread of the teacher, psychological stress before the exam) that is significant at the (0.01) level.

– There is a positive correlation between psychological stress during memorization and the dimensions of the Hysterical Blindness Scale (surprise and dramatic effect of suggestion, lack of balance and psychological maturity, psychological calmness and apathy) significant at the level of (0.01).
– There is acorrelational relationship between the physical and physiological disturbances associated with achievement anxiety and the dimensions of the Hysterical Blindness Scale: “Surprise and dramatic effect of suggestion, lack of balance and psychological maturity, psychological calmness and apathy”, significant at the level of (0.01).
– There is a correlational relationship between pre-exam psychological stress and the dimensions of the Hysterical Blindness Scale (surprise and dramatic effect of suggestion, lack of balance and psychological maturity, psychological calmness and apathy) that is significant at the (0.01) level.
– **Keywords:** Hysterical blindness, exam anxiety, psychological stress, psychological balance, apathy.

مشكلة الدراسة:

القلق مفهوم نفسي معقد يتجلى في فئات عدة، تشمل قلق اللغة والكلام والقلق الاجتماعي، وقلق الامتحانات التي حظيت بدراسة واسعة، وغالباً ما يحدث قلق الامتحانات عندما يفتقر الطلاب إلى الثقة بقدراتهم؛ مما يؤدي إلى ضعف الأداء والنتائج في الامتحانات، ويشير "Zeidner:1998"- إلى أن "قلق الامتحانات" حالة تشمل طيفاً واسعاً من ردود الفعل العقلية والجسدية والسلوكية التي تدل على القلق أو الانزعاج من النتائج السلبية أو الأداء المتدني في سياق التقييم، ومع ذلك من المهم إدراك أن ارتفاع مستويات قلق الامتحانات لا تشير بالضرورة إلى قصور في الذكاء أو الحافز، وفي الواقع أظهرت الدراسات أن قلق الامتحانات وما يرتبط به من قصور يمكن أن يؤثر سلباً على الأداء الأكاديمي (Everson & Millsap, 1991: 439-448).

ويرى "Abhinandita Chakraborty" أن قلق الامتحانات نوعاً من القلق المرتبط بالتقييم، قد يُسبب أعراضًا جسدية متنوعة كآلام المعدة والصداع التوتري وتسارع ضربات القلب، وقد يؤدي القلق الشديد إلى الشعور بالإغماء أو الغثيان؛ لذلك يجب التأكيد على أن قلق الامتحانات يختلف عن نتائج الامتحانات غير الكافية الناتجة عن ظروف خارجية، في حين أن عوامل أخرى، مثل المشاكل الشخصية أو الضغوط النفسية، يمكن أن تؤثر سلبًا على أداء الاختبار، فإن قلق الاختبار يعكس نوعًا محددًا من قلق الأداء(Chakraborty, 2023:1096-1102).

ويذهب "Sung & et al:2016" إلى إيجاز مستويات قلق الاختبار وسماته في: (أ) القلق المنخفض يتسم بقلة التركيز في الإعداد للاختبار وتخصيص وقت ضيق لمراجعة المحتوى، والنظر لنتائج الاختبار أنها غير مهمة. (ب) القلق المثالي يتسم بالاستعداد المناسب للاختبار ومراجعة محتوى المواد الدراسية بشكل جيد والنظر لنتائج الاختبارات على أنها مهمة. (ج) القلق المرتفع يتسم بالتركيز المفرط على الإعداد للاختبار والانشغال الدائم بالاختبار القادم، واستمرار التفكير في مدى صحة أو خطأ إجاباتهم عن الاختبارات التي أدوها بالفعل، وقضاء وقت كبير في الاستذكار والمراجعة، والنظر لنتائج الاختبارات على أنها بالغة الأهمية (Sung, Chao & Tseng, 2016, 46: 241-252) .

ويؤكد "Mashayekh and Hashemi" على أن هناك تزايد مستمر في عدد الأشخاص الذين يعانون من أي نوع من أنواع قلق الاختبار في عالمنا المعاصر، سواء كانوا طلاباً يرغبون في خوض اختبار أو أشخاصاً يرغبون في الحصول على وظيفة، أو يرغبون في الحصول على أي نوع من أنواع الشهادات؛ فعليك إذا اجتياز اختبار أو أحيانًا عدة اختبارات، وعادةً ما نبدأ بسؤال من سبق لهم خوض الاختبار عن تجربته، والبعض يصفه بأنه سهل للغاية، بينما يرى آخرون أن اجتيازه شبه مستحيل لاحتوائه على أسئلة عدة، وفي النهاية ينتهي بك الأمر بالإحباط والشعور بالقلق الشديد؛ لذلك من الطبيعي الشعور بالقلق بوجهٍ

العدد3 No 3
مايو 2026 May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

عام وقلق الاختبار بوجهٍ خاص الذي هو في الواقع نوع من أنواع قلق الأداء - شعور قد ينتاب الشخص في موقف يكون فيه الأداء بالغ الأهمية أو عندما يكون هناك ضغط كبير لتحقيق نتائج جيدة، وفي الختام يُعد قلق الاختبار نتيجة للمعتقدات والتجارب المترابطة، وقد تؤدي أساليب الدراسة غير الفعالة والمماطلة إلى القلق وتدني تقدير الذات(Mashayekh & Hashemi, 2011:2149-2155)

وجديرُ بالذكر أن قلق الاختبار يُؤثر سلبًا على الدافعية والتركيز والتحصيل الدراسي، ويزيد من الأخطاء أثناء الاختبار، ويُصعّب استرجاع المعلومات المُكتسبة سابقًا، ويُعيق الدراسة الفعّالة؛ لذلك فإن تهيئة بيئة خالية من التوتر تُتيح للطلاب التركيز على الاختبار بدلًا من تشتيت انتباههم بسبب قلق الاختبار؛ فالقلق الشديد إذا ظاهرة نفسية خطيرة التأثير على حياة الطلاب بما في ذلك حواسهم، وتعرف الأعراض التي لا ترتبط بسبب طبي وغالبًا ما تُعزى إلى محفز نفسي، مثال ذلك: الشلل أو الخدر أو فقدان البصر، باضطرابات التحويل أو اضطرابات الأعراض العصبية الوظيفية (Nalevska, Popovski and Dimova, 2024:47-56)، والتي يأتي في مقدمتها العمى الهستيري - فقدان البصر المحتمل إلى المبالغة في التركيز على الأعراض البصرية الذاتية، والذي قد يظهر أيضاً كجزء من اضطراب مفتعل أو تظاهر بالمرض، حيث يتظاهر المريض بوعي أعراض بصرية لتحقيق مكاسب ثانوية – وغالباً ما يُشار إليه في الأوساط الطبية باضطراب التحويل، كظاهرةٌ مُحيرةٌ ومُثيرةٌ للاهتمام؛ تخيّل أن تستيقظ يوماً ما لتجد نفسك فاقداً للبصر، ليس بسبب أي مرضٍ أو إصابةٍ جسدية، بل لأن عقلك اختار حجب الرؤية كرد فعلٍ لضغطٍ نفسيٍّ أو صدمةٍ نفسية، وتظهر هذه الحالة عادةً فجأةً وقد تتكرر وتُصيب في الغالب الشباب وخاصةً النساء(Manion & Stokkermans, 2024).

وبإمعان النظر في ظاهرة العمى الهستيري؛ يتضح أن جذورها تكمن في أعماق النفس كرد فعلٍ عاطفيٍّ حيث يُترجم الضيق النفسي إلى أعراضٍ جسدية؛ في هذه الحالة يحدث فقدان البصر دون أي سببٍ عضويٍّ كامن، وقد يُعاني المريض من ضعفٍ كاملٍ في البصر حتى وإن كانت أعينهم سليمةً، ويُنشئ الدماغ في جوهره حاجزًا ضد الواقع عندما يُصبح ثقيلًا جدًا على التحمل، ولا تقتصر هذه الظاهرة على فقدان البصر فحسب، بل تُشير بوضوحٍ إلى كيفية تعامل عقولنا مع الألم والقلق؛ فعند مواجهة تجارب مؤلمة يلجأ العقل أحيانًا إلى إجراءاتٍ مُتطرفةٍ لحماية الذات، ومن المثير للاهتمام أنه بينما قد يوحي مصطلح "الهستيري" في اللغة الدارجة بالسطحية أو المبالغة، إلا أنه في هذا السياق يحمل دلالة بالغة الأهمية؛ فالذين يعانون من العمى الهستيري يعانون فعلاً من تفاعل معقد بين الصحة النفسية والوظائف العصبية، مما يُذكّرنا بأن لمشاعرنا تأثيرات عميقة على أجسامنا، ويتطلب تشخيص العمى الهستيري تقييماً دقيقاً من قبل متخصصي الرعاية الصحية الذين يجب عليهم التمييز بينه وبين أشكال أخرى من ضعف البصر، مثل التظاهر بالمرض أو أمراض العيون الحقيقية، ويرتكز العلاج على معالجة المشكلات النفسية الكامنة بدلاً من محاولة استعادة البصر مباشرةً، إذ لا يوجد أي خلل عضوي في العينين؛ باختصار، إن فهم العمى الهستيري لا يقدم فقط نظرة ثاقبة على علم النفس البشري، بل يسلط الضوء على مدى ترابط الحالة العقلية مع المظاهر الجسدية (Comment, 2025).

وتتلخص مشكلة البحث في دراسة العلاقة بين العمى الهيستيري وبين قلق الاختبار لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة؛ للكشف عن الدلالات الإحصائية للقضية البحثية، وتفسير أبعادها، واقتراح مجموعة من التوصيات الفعالة لتنمية وعيهم بالمشاكل النفسية الخطيرة المترتبة على حالات القلق الشديدة المصاحب لاختبارات الدراسة.

أهمية الدراسة:

بمراجعة الأدبيات العلمية التي تم إجراؤها حول العمى الهستيري وقلق الاختبار يتضح لنا أن هذه الدراسات ناقشت موضوع الدراسة في سياق متغيرات فرعية عدة مثال ذلك: ("الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بقلق الاختبار الوطني لدى طلبة الدراسات العليا، 2026"، "فهم العمى الهستيري:2025"، "علاقة قلق الامتحان بظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية 2024"، "العمى الهستيري أو فقدان البصر غير العضوي: 2024"، "قلق الاختبار المعرفي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة الهاشمية:2023"، "تأثير قلق الاختبار واليقظة الذهنية على الأداء الأكاديمي بين طلاب الجامعات:2021"، "العلاقة بين قلق الاختبارات المعرفية واليقظة الذهنية لدى طلاب الجامعات:2021"،

"فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض قلق الاختبار وتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية:2020"،"الضغوط النفسية المدرسية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا:2020"، "اليقظة العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز وقلق الاختبار والمعدل التراكمي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة: 2020"، "العوامل المؤثرة والمرتبطة بالقلق والاكتئاب أثناء الامتحانات لدى طلاب المدارس الثانوية: 2019"، "تأثير قلق الاختبار واليقظة الذهنية على الأداء الأكاديمي لدى المراهقين:2016"، "وجود قلق الاختبار وعلاقته بأنماط التقييم بين طلاب العلوم الصحية في عجمان:2015"، "قلق الاختبار: 2013"، "قلق الاختبار والاكتئاب والأداء الأكاديمي:2013"، "قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية:2012"، "الفروق في الذكاء وقلق الاختبار بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل:2011"، "الارتباطات العصبية للعمى الهستيري: 2011"، "التعرف على قلق الاختبار والحد منه والتعامل معه:2011"، التدخلات الفعالة للحد من قلق الاختبار: 2003"، "قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية: 1993"، "العمى الهستيري مقابل التظاهر بالمرض:1972")؛ وتناقش العلاقة بين العمى الهيستيري وبين قلق الاختبار، وتشير إلى الأهمية النسبية لظاهرة قلق الاختبار وأهميتها على مستوى الصحة النفسية للفرد، خاصة وأن ارتفاع معدل قلق الاختبار عن المستوى المتوسط أو المثالي يؤدي إلى تراجع مستوى الاتزان النفسي لدى الطالبات ويؤدي إلى ارتفاع معدل الاضطرابات النفسية التحويلية لديهن، ويجعلهن أكثر عرضة للإصابة بالعمى الهيستيري؛ لتبرز الحاجة إلى التأكيد على أهمية المحافظة على الصحة النفسية والاتزان الانفعالي للطالبات، وتأسياً على ما سبق تبرز أهمية البحث في:

– أهمية موضوع البحث ذاته؛ فدراسة قلق الاختبار من القضايا النفسية المهمة التي تسهم في إثراء العملية التعليمية وتعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها النفسية والتربوية.

– تعاني الكثير من طالبات المرحلة المتوسطة من مستوى مرتفع من قلق الاختبار؛ مما يجعلهن عرضة للإصابة بالمزيد من الاضطرابات التحويلية التي تؤكد على ضرورة مواجهة القلق كحالة وسمة.

– أهمية المرحلة العمرية التي تدرسها الباحثة، فالاهتمام بالفتيات في مرحلة التعليم المتوسط يُعد من المؤشرات العامة لتنمية الشخصية النفسية السوية للطالبات ووقايتهن من مخاطر الإصابة بالعمى الهيستيري الناتج عن قلق الاختبار.

– ندرة البحوث - حسب معلومات الباحثة - التي ركزت على تفسير العلاقة بين العمى الهيستيري وبين قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة على مستوى المجتمع العراقي.

– توجيه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة توفير سبل الرعاية النفسية اللازمة للطالبات وغرس مبادئ الاتزان النفسي لديهن لوقايتهن من أضرار ومخاطر قلق الاختبار.

– الاستفادة من نتائج البحث في الاصطلاح على أساليب واستراتيجيات التدخل النفسي، ووضع برامج إرشادية لتعزيز الصحة النفسية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ووقايتهن من الإصابة بالعمى الهيستيري المصاحب لقلق الاختبار.

– زيادة الاهتمام بشخصية المراهقات في ظل النتائج العلمية التي تؤكد على ضرورة إكسابهن مبادئ التفكير الأخلاقي، كضرورة حياتية تساعدهن على اتخاذ قرارات صائبة، وتحليل المواقف المعقدة وتطوير الوعي الأخلاقي لديهن.

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين العمى الهيستيري وقلق الامتحان لدى طلبة المرحلة المتوسطة. ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية عدة أهمها:

١. الكشف عن العلاقة بين قلق الاختبار المعرفي وبين العمى الهيستيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٢. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الأول - الضغط النفسي أثناء الاستذكار- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٣. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الثاني- الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق الاختبار -من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٤. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الثالث - الخوف والرهبة من الأستاذ - من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
٥. الكشف عن العلاقة بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الرابع - الضغط النفسي قبل الامتحان- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق الاختبار المعرفي وبين العمى الهيستيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الأول - الضغط النفسي أثناء الاستذكار- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الثاني - الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الثالث - الخوف والرهبة من الأستاذ - من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الرابع - الضغط النفسي قبل الامتحان- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة:

يتوقف تعميم نتائج هذا البحث على المحددات الآتية:
١. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على طالبات المرحلة المتوسطة بقسميهما العلمي والأدبي بمحافظة نينوى.
٢. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025م/2026م).
٣. الحدود الموضوعية: تتمثل في تفسير العلاقة بين العمى الهيستيري وبين قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٤. الحدود السيكومترية: ترتبط دقة نتائج الدراسة وتوصياتها بدقة وشمولية أدوات جمع المعلومات ودقة تطبيقها.

تحديد المصطلحات:

عكست متغيرات الدراسة مفهومين أساسيين هما "قلق الامتحان، العمى الهيستيري" ويمكن التمييز بينهما على النحو التالي:

أ. **قلق الامتحان** Exam Anxiety عرفت "بثينة الحلو" قلق الامتحان بأنه: الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في درجة التوتر أو الخوف في أداء الاختبار، وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي العاطفية والمعرفية والفسيولوجية (الحلو، 2008: 279-296)، ويعرف Syed and other" قلق الاختبار بكونه: حالة نفسية تؤدي إلى خوف شديد من الأداء الضعيف في الامتحانات، وهو شائع بين طلاب الكليات التطبيقية (Memon & et al, 2015:66-74)، ويقدم "بعض الباحثين" تعريفان لقلق الامتحان حيث: (أ) "سمة شخصية" في موقف محدد، تتكون من شعور بعدم الارتياح والانفعال في الموقف المرتبط بالامتحان؛ وإذا زادت شدته، فسيكون الأداء ضعيفًا ولن يكون رد الفعل متوازنًا.(ب) قلق الاختبار هو شكل محدد من القلق يظهر عندما يعلم الفرد أن أداءه سيُقيّم من خلال اختبار؛ كنوع من قلق الأداء المتعلق بنتيجة مستقبلية، مثل: اجتياز امتحان نتيجةً للاستعداد لهذه النتيجة، ببساطة في المواقف التي تنطوي على ضغط معين ويكون الأداء الجيد فيها مهمًا، قد يشعر الأفراد بقلق شديد يمنعهم من تقديم أفضل ما لديهم، حتى وإن كانوا قد أحسنوا الاستعداد لتلك المواقف، لنأخذ على سبيل المثال عازف بيانو يشعر بتوتر شديد قبل عرض موسيقي، وأثناء العزف يخلط بين النوتات الموسيقية ويخفق في أدائه(Ahmad & Mawjood, 2019:266-282) ، علاوة على ذلك يعرف "حامد زهران" قلق الامتحان بأنه: نوع من القلق مرتبط بموقف الامتحان بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعوراً بالإزعاج والانفعالية، وهي حالة انفعالية وجدانية مقدرة تعتري الفرد في الموقف السابق

للامتحان أو موقف الامتحان ذاته، وتتسم هذه الحالة بالتوتر والخوف من الاختبار(الزهراء وعائشة، 2022: 11).

وتعرف الباحثة قلق الامتحان إجرائياً بأنه عبارة عن: حالة من القلق المفرط والمستمر التي تنتاب الفتيات قبل أو أثناء أو بعد الامتحان؛ بوصفها مزيج من الأعراض الفسيولوجية، حيث "الإثارة، التوتر، الاكتئاب، الخوف الشديد...إلى غير ذلك من الاضطرابات والأعراض الجسدية".

ب.**العمى الهيستيري** Hysterical Blindness عرف "قاموس المصطلحات الطبية" العمى الهيستيري بأنه عبارة عن: اضطراب نفسي حركي حسي، يُعرف حالياً باسم اضطراب التحويل، حيث يفقد الشخص قدرته على الرؤية – كلياً أو جزئياً- دون وجود أي سبب عضوي أو تلف في العين أو الأعصاب؛ بوصفه استجابة لاواعية للضغوط النفسية الشديدة، حيث يتحول الصراع النفسي إلى عرض جسدي حقيقي لدى الطالب أو الشخص (إبراهيم وآخرون، 2006: 351)، ويعرف "Broderick Km & et al" العمى الهيستيري بأنه: يُعدّ فقدان البصر غير العضوي "NOVL"؛ المعروف أيضاً بفقدان البصر الوظيفي أو النفسي أو الهستيري، نوعاً فريداً من ضعف البصر يتميز بتناقض بين الأعراض البصرية التي يُبلغ عنها المريض بنفسه والنتائج السريرية، ويمثل فقدان البصر غير العضوي طيفاً واسعاً من الحالات التي يُعاني فيها الفرد من خلل في الرؤية لا يُمكن تفسيره بشكل كامل بأي مرض عضوي معروف (Broderick, 2017 :175-181)، وأيضاً يعرف "Manion & Stokkermans" العمى الهيستيري بأنه: شكلاً من أشكال اضطراب التحويل حيث يتحول الضيق النفسي إلى أعرض جسدية، وقد يكون المرضى الذين لديهم تاريخ من القلق أو الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة أو غيرها من الحالات النفسية أكثر عرضة للإصابة بفقدان البصر غير المرئي، كما يمكن أن يحدث فقدان البصر غير المرئي كشكل من أشكال تضخيم الأعراض، عندما يُبالغ الفرد لا شعورياً في اضطرابات بصرية طفيفة أو غير محددة نتيجةً لمخاوف صحية متزايدة(Manion & Stokkermans, 2024)، كما يعرف "Bass and Wade" العمى الهيستيري بأنه: جزء من اضطراب مفتعل أو تظاهر بالمرض، حيث يتظاهر المريض بوعي بأعراض بصرية لتحقيق مكاسب ثانوية، مثل لفت الانتباه أو التهرب من المسؤوليات (Wade, & Christopher Bass 2019:96-105)

وتعرف الباحثة العمى الهيستيري إجرائياً بأنه عبارة عن: فقدان الطالبة لحاسة البصر بشكل كلي أو جزئي حيث الضعف الشديد؛ الأمر الذي ينتج عنه خلل في الرؤية لا يمكن تفسيره عضوي وإنما في ضوء الاضطرابات النفسية التحويلية الناتجة عن القلق المبالغ قبل أداء الاختبارات أو أثناء أدائها.

الإستراتيجية المنهجية للبحث:

ينتمي البحث للدراسات الوصفية؛ للكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر؛ لمعرفة مدى الارتباط بين هذه التغيرات والتعبير عنها كمياً، عبر معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد (نوفل وفريال، 2010: 221)، وفي إطار ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المعني بإجراء مسحي للحصول على حقائق وبيانات بمشكلة الدراسة (إبراهيم، 2000: 125)، ويتلاءم هذا المنهج مع طبيعة موضوع البحث وهدفه الأساسي؛ المتمثل في دراسة العلاقة بين قلق الاختبار وبين العمى الهيستيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ لتتضح أهميته أيضاً في الإلمام الجيد بمتغير الدراسة والتعمق في دراسته، وفقاً لما تعكسه اتجاهات الطالبات.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الموصل المنتسبات للصف الخامس الثانوي بالفرع العلمي بالعام الدراسي (2025م-2026م)، موزعين على (31) مدرسة ثانوية في الفرعين (العلمي والأدبي)، واتساقاً مع أهداف البحث فقد بلغ المجموع الكلي لعدد طالبات الصف الخامس (11650) طالبة تقريباً، وفقاً لإحصائيات المديرية العامة لتربية محافظة نينوى للعام الدراسة (2025م-2026م)، وقد قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من مجتمع البحث للعام الدراسي (2025م-2026م) بالاعتماد على المعايير الإحصائية المقبولة، والمعتمدة في الدراسات الوصفية المسحية في اختيار العينات، والتي تؤكد على أن لا تقل مفردات العينة عن (5%) من المجتمع الأصلي؛ للتأكد من قابليتها

العدد3 No 3
مايار 2026 May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وضمان تمثيلها الدقيق والموضوعي لمفردات المجتمع، وقد بلغت عينة البحث (428) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بواقع (4) ثانويات في الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

جدول (1)عينة التطبيق النهائي وفقاً للجانب الأيمن

م	اسم المدرسة	الجانب	عدد الطالبات
1	اليقظة للبنات	الأيمن	70
2	الخنساء للبنات	الأيمن	123
3	ابن الأثير	الأيمن	108
4	الرسالة للبنات	الأيمن	127
الإجمالي			428

أدوات الدراسة وإجراءات بناؤها: اعتمدت الباحثة في دراستها الحالية على نوعين من المقاييس العلمية هما "مقياس العمى الهيستيري، مقياس قلق الاختبار" وبيانهما على النحو التالي:

أ. **المقياس الأول: العمى الهيستيري** قامت الباحث ببناءة لقياس أسباب العمى الهيستيري ومظاهره لدى عينة البحث، وتكون المقياس من (30) بنداً: شمل (الأعراض الحسيه- فقدان حاسة البصر، فقدان القدرة على الشم ، عدم القدرة على السمع ، فقدان الصوت ، عدم القدرة على التحدث - الأعراض الحركية - التنميل وخدر الأطراف، الشلل جزئي أو كُلي، فقدان الاتزان والوعي، الحركات لا إرادية مثل الرعاش، التشنجات والغيبوبة، عدم القدرة على البلع وتورم الحلق-) ويشتمل كل مُتغير على خمسة بنود، تعكس اتجاهات الطالبات وفقاً لخمس درجات من الاستجابة (أوافق بشدة، أوافق، إلى حدٍ ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، علماً بأن المقياس يأخذ درجات (1- 2- 3 – 4- 5) على العبارات الإيجابية، والدرجات المقابلة لاستجابات الطالبات على العبارات السلبية (5- 4- 3- 2-1)، واسترشدت الباحثة أثناء إعداد المقياس بـ:

١. تحليل المنطلقات النظرية لظاهرتي العمى الهيستيري وقلق الامتحان ولاسيما الأبعاد والمتغيرات والعناصر المؤثرة فيهما، وتشخيص النقاط المميزة فيها لأجل تحويرها إلى فقرات مناسبة.

٢. إجراء حوار مع بعض الباحثين المتخصصين في المجال النفسي؛ لتحديد أبرز معاني تفسير العلاقة بين العمى الهيستيري وقلق الامتحان، وبما يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة لصياغتها بفقرات مناسبة.

٣. استثمار وظيفة الباحثة كمرشدة تربوية سابقة في المدارس المتوسطة والثانوية، بعقد لقاءات – فردية - مع العينة الاستطلاعية طالبات المرحلة الثانوية؛ للكشف عن اتجاهاتهن نحو العمى الهيستيري وتحويرها إلى فقرات مناسبة، وقد تم عرض بعض الأسئلة على عينة عشوائية من الطالبات تألفت من (100) طالبة، تضمنت: ماذا يقصد بالعمى الهيستيري؟ ما أسباب العمى الهيستيري؟ ما مدى شيوع العمى الهيستيري؟ ما مظاهر العمى الهيستيري؟ ما أبرز صفات الشخصية المعرضة للإصابة بالعمى الهيستيري؟ ما الآليات النفسية لعلاج العمى الهيستيري؟

٤. الاطلاع على الأدبيات المتخصصة في موضوع العمى الهيستيري على حدة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على حدة، والمؤلفات والبحوث العلمية التي ناقشت الموضوعين بشكل مجتمع على حدة.

وقد تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المتخصصين للحكم على مدى ملائمة التعليمات؛ للحكم على مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه وإجراء ما يرونه مناسباً، وبيان مدى دقة وموضوعية التعليمات وطريقة تقدير الدرجات على المقياس، وتراوحت نسب اتفاقهم على صلاحية عباراته بين (89%، 100%)، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات وإلغاء البعض وإضافة البعض الآخر بحيث أصبح المقياس يشتمل على خمس وعشرون فقرة في صورته النهائية.

وعلى مستوى صدق التحكيم بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس العمى الهيستيري (0,88، 0,81، 0,85، 0,87، 0,83، 0,84)، كما تم التحقق من ثبات المقياس بإعادة تطبيقه بفاصل زمني أسبوعين على نفس العينة، وقد جاءت الثقة كالآتي (0,86، 0,84، 0,83، 0,85، 0,87)، ومن الملاحظ أن هذه القيم على درجة عالية من القبول، وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية؛ بحيث بلغت نسبة الثبات (0,86- 0,89) وهما قيمتان مرتفعتان، وبما أن أفراد عينة التميز (428) طالبة تم اختيار (107) طالبة من عينة الدراسة لكل

مجموعة من المجموعتين لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، في ضوء الاعتماد على اختبار Test، ويتضح مضمون الاختبار في إجراؤه على مجموعة من الطالبات، ثم إعادة إجراؤه مرة ثانية على المجموعة نفسها عقب فترة زمنية ، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الإجراءين للتأكد من ثبات المقياس ثم تطبيقه على (25%) من عينة الدراسة.

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض مقياس العمى الهيستيري على عينة من المحكمين في مجال علم النفس التربوي بجامعة الموصل؛ للتأكد من دقة بناء المقياس وسلامة صياغته ومدى ملاءمته لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فروضه، وقد أسفرت نتائج العرض عن اتفاق المحكمين على فقرات المقياس بنسبة تتجاوز (85%)؛ مما يُعد مؤشراً حيوياً لتحقق صدق المحكمين ويوضح الجدول التالي نسب موافقة المحكمين على عبارات المقياس:

جدول (2)توزيع عينة الدراسة وفقاً لتخصصاتهم العلمية

الفقرات	الإجمالي	
	ك	%
١ -2 – 3- 4- 6-7 -8 -9-10-12-13-14-15-16-18-20-21-22-23-24-25-26-28-30	10	100
5-11-17-21-27	9	%90

تشير بيانات هذا الجدول أن نسبة اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس كانت بالمجمل أكبر من (80%) وهي نسبة مرتفعة جداً ومؤشر على صدق المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس العمى الهيستيري؛ قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون "Person Correlated" لجميع فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام برنامج "SPSS" كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(3)صدق الاتساق الداخلي لمقياس العمى الهيستيري

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,614**	7	0,365**	13	0,504**	19	0,538**	25	0,441**
2	0,377**	8	0,546**	14	0,413**	20	0,533**	26	0,412**
3	-0,056	9	0,466**	15	-0,37	21	0,394**	27	-0,77
4	0,423**	10	-0,48	16	0,428**	22	0,574**	28	0,480**
5	0,189*	11	0,552**	17	0,177*	23	-0,62	29	0,477**
6	0,384**	12	0,399**	18	0,658**	24	0,527**	30	0,519**

– *دال عند مستوى دلالة (0,05) القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بيرسون (0,273) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (50).

– **دال عند مستوى دلالة (0,01) القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بيرسون (0,354) عند مستوى دلالة (0,01) ودرجة حرية (50).

– يتضح من بيانات هذا الجدول أن جميع قيم معامل الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (0,05)؛ باستثناء الفقرات (3، 10، 15، 23، 27) ضعيفة وغير دالة إحصائياً؛ لذلك قامت الباحثة باستبعاد هذه الفقرات من مقياس العمى الهيستيري.

الصدق التمييزي: قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي عبر تقسيم البيانات بين أعلى (27%) وأدنى (27%) وفقاً للدرجة الكلية للمقياس؛ ومن ثم مقارنة درجات الأفراد على كل فقر، وبعد اختبار الاعتدالية وتحققها لشرط الاعتدالية، وأيضاً إجراء اختبار للعينات المستقلة "" تبعاً للمجموعة باستخدام برنامج "" كما هو موضح في الجدول:

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الجدول (4)الصدق التمييزي لفقرات المقياس

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة ت	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,79	0,82	4,32	0,91	5,48	ملائمة
2	2,91	0,84	4,25	0,87	5,55	ملائمة
3	--	--	--	--	--	--
4	3,07	1,05	4,44	0,83	4,66	ملائمة
5	2,89	0,87	4,36	0,86	5,76	ملائمة
6	2,93	0,89	4,55	0,69	8,55	ملائمة
7	3,19	1,08	4,29	0,76	4,81	ملائمة
8	2,61	0,77	4,67	0,88	5,47	ملائمة
9	2,75	0,82	3,73	0,83	8,54	ملائمة
10	--	--	--	--	--	--
11	3,00	0,99	3,64	0,68	3,88	ملائمة
12	2,94	0,86	4,62	0,88	5,67	ملائمة
13	2,80	0,83	4,77	0,75	6,79	ملائمة
14	2,88	0,87	4,85	0,79	4,89	ملائمة
15	--	--	--	--	--	--
16	2,49	0,67	4,33	0,68	5,61	ملائمة
17	3,29	1,12	4,51	0,94	5,11	ملائمة
18	3,17	1,10	4,69	0,72	7,32	ملائمة
19	2,64	0,79	4,25	0,65	4,49	ملائمة
20	2,57	0,77	4,72	0,81	5,40	ملائمة
21	2,63	0,76	4,88	0,66	8,25	ملائمة
22	3,00	1,03	4,81	0,93	6,43	ملائمة
23	--	--	--	--	--	--
24	2,85	0,84	4,79	0,77	5,66	ملائمة
25	3,68	1,11	4,79	0,90	3,97	ملائمة
26	2,67	0,79	4,69	0,87	5,57	ملائمة
27	--	--	--	--	--	--
28	2,92	0,88	4,00	0,95	5,55	ملائمة
29	2,98	0,89	4,74	0,70	6,53	ملائمة
30	2,73	0,81	4,80	0,77	5,26	ملائمة

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (44) ومستوى دلالة (0,05) وهو مؤشر على الصدق التمييزي لفقرات المقياس.

ب.**المقياس الثاني: قلق الامتحان** اعتمدت الباحثة على مقياس سارسون لقلق الامتحان(Sarason Test Anxiety Scale) وهو أداة تشخيصية نفسية شهيرة، ويتكون من (38) عبارة تقيس مستويات التوتر والخوف والارتباك التي يواجهها الطالب قبل وأثناء وبعد الامتحانات، بحيث يصنف القلق بناء على إجمالي الدرجات (75) فما دون قلق طبيعي، (76-104) قلق متوسط، (105) فأكثر قلق مرتفع؛ لقياس درجة القلق المعرفي والانفعالي والجسدي المرتبط بمواقف التقييم الأكاديمي، ويتضمن المقياس بنوداً

تقيس القلق خلال فترات: الاستعداد، وانتظار توزيع الأسئلة وأثناء الإجابة، ويعتمد المقياس على مقياس ليكرت (أوافق بشدة=4، أوافق=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة =1) (رحماني وفتال، 2023، مج1، ع9: 194-206).

وقد قامت الباحثة بتصحيح عبارات مقياس سارسون لقلق الامتحان بإعطاء خمس درجات لأعلى درجة شدة، تليها أربع درجات ثم ثلاث درجات، ثم درجتان، ثم درجة واحدة لأقل شدة، عبر الاعتماد على التدرج الخماسي مع مراعاة العبارات الموجبة ونظيرتها السالبة، وقد تم حساب ثبات المقياس بإعادة التطبيق وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين على نفس عينة الدراسة الاستطلاعية، واتضح أن معاملات ثبات المقياس يمكن الاطمئنان إليها والثقة فيها، حيث بلغت قيمتها (0,82، 0,80، 0,78، 0,79، 0,85) للأبعاد التالية (الضغط النفسي أثناء الاستذكار، الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل، الخوف والرهبة من الأستاذ، الضغط النفسي قبل الامتحان).

ومن الواضح قبول هذه القيم والاطمئنان إليها على مستوى البحث، كما تم التحقق من الصدق التلازمي لمقياس العمى الهيستيري، بحيث بلغت معاملات الارتباط (0,87، 0,88، 0,85، 0,89، 0,86)، كما قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات المبحوثات على كل عبارة من عبارات مقياس العمى الهيستيري، والدرجة الكلية لعبارات العامل الذي تنتمي إليه؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي، وبناء عليه حصلت الباحثة على معاملات ارتباط عند مستوى دلالة (0,01، 0,05) مما يؤكد على صدق المقياس وصلاحيته لاختبار فروض الدراسة وتحقيق أهدافها.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

١) **الفرض الأول**: توجد علاقة دالة إحصائياً بين قلق الاختبار المعرفي وبين العمى الهيستيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

جدول (5)نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين العمى الهيستيري وقلق الاختبار المعرفي

المتغيرات	الضغط النفسي أثناء الاستذكار	الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل	الخوف والرهبة من الأستاذ	الضغط النفسي قبل الامتحان
الدرجة الكلية للعمى الهيستيري	0,416*	0,642**	0,480**	0,523**
(*) دالة عند 0,05		(**) دالة عند 0,01		

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطيه بين العمى الهيستيري وبين أبعاد قلق الاختبار المعرفي التالية (الضغط النفسي أثناء الاستذكار، الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل، الخوف والرهبة من الأستاذ، الضغط النفسي قبل الامتحان) دالة عند مستوى (0,01)، ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى قلق الاختبار كلما ارتفع مستوى إصابات طالبات المرحلة المتوسطة بالعمى المتوسطة التالية (المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي وتراجع معدل القلق). ويذهب(Huma & Ali, 2020: 512-519) إلى أن القلق يلعب دوراً مهماً في تحصيل الطلاب الدراسي، ويُعزى إليهما سلوكيات نفسية وعقلية سلبية؛ بوصفه حالة انفعالية شديدة التوتر تؤدي إلى حدوث اضطرابات عصبية وظيفية (كانت تُعرف سابقًا بالهستيريا)، بما في ذلك "العمى الهستيري"، ويحدث هذا الفقدان المؤقت للبصر دون حدوث ضرر جسدي للعينين، وينتج عن تحوّل القلق الانفعالي الشديد إلى أعراض جسدية مثل تشوش الرؤية أو ضيقها في المواقف الضاغطة، وهذا ما أفادت به دراسة "Manion & Stokkermans " من أن هناك علاقة وثيقة بين العمى الهيستيري وقلق الامتحان؛ فالطلاب أو الأشخاص الذين يديهم تاريخ من القلق أو الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة أو غيرها من الحالات النفسية أكثر عرضة للإصابة بفقدان البصر غير المرئي، كما يمكن أن يحدث فقدان البصر غير المرئي كشكل من أشكال تضخيم الأعراض، عندما يُبالغ الفرد لا شعورياً في اضطرابات بصرية طفيفة أو غير محددة نتيجةً لمخاوف صحية متزايدة.

العدد3 No 3
مايو 2026 May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

٢) الفرض الثاني: توجد **علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الأول - الضغط النفسي أثناء الاستذكار- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.**

جدول (6)نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين العمى الهيستيري وبين البعد الأول -الضغط النفسي أثناء الاستذكار- من أبعاد قلق الاختبار المعرفي

العمى الهيستيري	المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء	انعدام التوازن والنضج النفسي	الهدوء النفسي واللامبالاة
الضغط النفسي أثناء الاستذكار	0,72	0,53	0,39

تشير بيانات الجدول إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الضغط النفسي أثناء الاستذكار كأحد متغيرات مقياس القلق النفسي المعرفي وبين أبعاد مقياس العمى الهيستيري (المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي والامبالاة)، ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع مستوى الضغط النفسي أثناء الاستذكار كلما انعدمت تدريجياً قدرة الطالبات على التوازن والنضج النفسي، وبالتالي كن عرضة للإصابة بالعمى الهيستيري بالإيحاء بشكل مفاجئ ودرامي، فضلاً عن ذلك كلما زاد مستوى الضغط النفسي أثناء الاستذكار لدى الطالبات كلما زاد مستوى الهدوء النفسي السلبي واللامبالاة، وكن أكثر قدرة على التحكم في الانفعالات النفسية وارتفع مستوى تركيزهن مما يؤدي إلى انخفاض مستوى القلق الأكاديمي، ويؤكد (الفرماوي، 1990: 101-125) على أن الضغط النفسي أثناء الاستذكار يتعلق بعادات الاستذكار التي ترتبط بعلاقة عكسية مع قلق الاختبار، وبالتالي الإصابة بالعمى الهيستيري كأحد الاضطرابات النفسية التحويلية؛ بمعنى أن عادات الاستذكار الفعالة المرتكزة على التنظيم والمراجعة الدورية وتخصيص بيئة هادئة تؤدي إلى انخفاض التوتر والقلق وزيادة الثقة بالنفس والإدارة الجيدة للوقت والراحة وتحسين عملية التحصيل الأكاديمي، وذلك على عكس عادات الاستذكار السلبية أو السيئة التي ترتكز على التأجيل والعشوائية وعدم الانتباه تزيد من القلق مما يضعف عملية التفكير والذاكرة ويجعل الطالبات أكثر إيحاءاً بالإصابة بالعمى الهيستيري، وقد أكدت (Ahsan & Kumar, 2016: 7-10) على وجود علاقة عكسية بين عادات الدراسة وقلق الاختبار؛ ويمكننا القول إن الصحة النفسية للطالبات سوف تتأثر سلبًا بسبب ارتفاع مستوى قلق الاختبار وسوء عادات الدراسة التي سوف تجعلهن أكثر عرضة للإصابة بحالات الهستيريا.

٣) الفرض الثالث: توجد علاقة دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الثاني - الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

جدول (7)نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين العمى الهيستيري وبين البعد الثاني - الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل - من أبعاد قلق الاختبار

العمى الهيستيري	المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء	انعدام التوازن والنضج النفسي	الهدوء النفسي والامبالاة
الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل	0,263	0,271	0,249

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل كأحد متغيرات مقياس القلق النفسي المعرفي وبين أبعاد مقياس العمى الهيستيري ((المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي والامبالاة)، عند مستوى دلالة (0,01). ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع معدل الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل كلما ارتفع مستوى الإيحاء والمفاجئة ودرامية لإصابة بالعمى الهيستيري، وانعدم مستوى توازنهم النفسي بل تزامناً مع ارتفاع مستوى الهدوء النفسي السلبي المصاحب للامبالاة وتراجع مستوى القلق، ويعلل (السميري، 2025: 316-354) ذلك في أن قلق الاختبار ينتج عنه الكثير من الاضطرابات

الجسمية والفسيولوجية الناتجة عن إفراز هرمونات التوتر - الأدرينالين والكورتيزول- مثال ذلك: اضطرابات الجهاز الهضمي، صعوبة التنفسوزيادة معدل التنفس ، تسارع ضربات وخفقان القلب، التعرق الشديد، ارتعاش اليدين أو الجسم، الغثيان، آلام في المعدة، واضطرابات القولون العصبي، برودة الأطراف، جفاف الفم، دوخة، الشعور بالضعف أو الإرهاق، الكوابيس، الأرق الشديد والصعوبة في النوم، نوبات هلع، فقدان الشهية، عدم القدرة على الاسترخاء...إلى غير ذلك من الاضطرابات النفسية الشائعة والمستمرة التي تصاحب القلق ويصعب السيطرة عليها وتعيق الحياة اليومية، وتؤكد دراسات عدة مثال ذلك (Martin& et al:71-87) على أن قلق الامتحان المرتفع يُعد من أهم المشكلات النفسية التي تواجه الطلاب؛ فأينما علموا بوجودها ظهرت عليهم الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة للقلق مع تفاوتها بتفاوت مستويات القلق، فالطلاب الذين يعانون من قلق الاختبار المرتفع يكون أكثر عرضة للإصابة بتلك الاضطرابات ويدركون مواقف الاختبار على أنها تهديد سطحي، وهذا ما أفاد به (Wei & et al: 466-483) من ارتباط الحالة الجسمية للطلاب بحالتهم النفسية، وتأثر أجزاء من جسمهم بالضغوط النفسية التي يتعرضون لها، حيث يرتبط الجهاز العصبي والجهاز الهضمي بشكل معقد ويستجيبان للمحفزات النفسية المختلفة، ويؤثر التواصل بينهما في اضطرابات هيستيرية تحويلية.

٤) **الفرض الرابع:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الثالث - الخوف والرهبة من الأستاذ - من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

جدول (8) نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين العمى الهيستيري
وبين البعد الثالث - الخوف والرهبة من الأستاذ - من أبعاد قلق الاختبار

العمى الهيستيري	المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء	انعدام التوازن والنضج النفسي	الهدوء النفسي والامبالاة
الخوف والرهبة من الأستاذ	0,369**	0,317**	0,298**

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية بين الخوف والرهبة من الأستاذ كأحد متغيرات مقياس القلق النفسي المعرفي وبين أبعاد مقياس العمى الهيستيري (المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي والامبالاة)، عند مستوى دلالة (0,01)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب (0,298، 0,317، 0,369)، ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع معدل الخوف والرهبة من الأستاذ كلما انعدم توازنهم ونضجهم النفسي وكن أكثر عرضة للإصابة بالعمى الهيستيري بشكل مفاجئ ودرامي، وبالتالي زاد مستوى الهدوء النفسي السلبي لديهن والامبالاة، وهذا ما ذهب إليه (رزق، 2024، مج40، ع9، ج2: 234-250) من أن هناك علاقة وثيقة بين قلق الاختبار والإصابة بالاضطرابات التحويلية، وأن قلق الامتحان يزداد بتأثير عدة عوامل منها: الخوف من الفضل، الضغط الناتج عن توقعات الأهل والمعلمين، طبيعة أساليب التدريس وأشكال التقييم المتبعة من المعلمين، والتي تستند على تقييم التحصيل الأكاديمي من خلال درجات الطلاب في الاختبارات والواجبات والمشاريع التي تعكس مستوى فهمهم للمادة الدراسية، وبناء عليه أكدت دراسة (Balogun, 2014:531-536) على أنه يمكن التغلب على الخوف والرهبة من الأستاذ الناجمين عن قلق الاختبار؛ من خلال قيام إدارات المدارس بتنظيم ندوات وورش عمل، وإنشاء وحدات إرشادية لتعليم الطلاب كيفية التعامل الأمثل مع ردود أفعالهم العاطفية، فإذا تمكّن الطلاب من إدارة قلقهم، فسيساعد ذلك في تحسين تحصيلهم الدراسي، وتنمية مهاراتهم في ضبط استجاباتهم العاطفية للمواقف الصعبة المحتملة، وبالتالي وقايتهم من مخاطر ارتفاع مستويات قلق الاختبار والتي من المتوقع أن تؤدي إلى إصابتهم بهستيريا العمى، وقد اقترح (Stober, 2004: 213-226) تدابير واستراتيجيات متنوعة للتغلب على الإصابة بالعمى الهيستيري الناجم قلق الاختبار الناجم عن قلق الاختبار، مثال: التركيز على المهمة والتحضير لها، التفكير الإيجابي، طلب الدعم الاجتماعي، والتجنب، وتدريبات الاسترخاء، والتدريب/التخيل الموجه، والتدريب على التعلم الذاتي، وتحديد الهدف، والتأكيدات، والأساليب، والمرتكزات الإيجابية، والمحاكاة الذهنية، واستخدام الفكاهة، وإعداد ملخصات وتدريبات على مهارات الدراسة.

٥) **الفرض الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للعمى الهيستيري وبين البعد الرابع - الضغط النفسي قبل الامتحان- من أبعاد قلق الاختبار لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

جدول (9)نتائج معامل الارتباط ليبرسون بين العمى الهيستيري وبين البعد الرابع
- الاضطرابات الجسمية والفسيولوجية المصاحبة لقلق التحصيل - من أبعاد قلق الاختبار

العمى الهيستيري	المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء	انعدام التوازن والنضج النفسي	الهدوء النفسي والامبالاة
الضغط النفسي قبل الامتحان	0,338**	0,402**	0,352**

تشير بيانات هذا الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي قبل الامتحان كأحد متغيرات مقياس القلق النفسي المعرفي وبين أبعاد مقياس العمى الهيستيري (المفاجأة ودرامية الإصابة بالإيحاء، انعدام التوازن والنضج النفسي، الهدوء النفسي والامبالاة)، عند مستوى دلالة (0,01)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط على الترتيب (0,338، 0,352، 0,402)، ويستدل من هذه النتيجة أنه كلما ارتفع معدل الضغط النفسي قبل الامتحان كلما انعدم توازنهم ونضجهم النفسي وكن أكثر عرضة للإصابة بالعمى الهيستيري بشكل مفاجئ ودرامي، وبالتالي زاد مستوى الهدوء النفسي السلبي لديهن والامبالاة، وتشير النتائج دراسة Schoenfeld (Schoenfeld et al:2394-8)إلى الاضطرابات الانفصالية مثل العمى الهستيري لها ارتباطات عصبية فيزيولوجية ونفسية وثيقة بالضغط النفسي الشديد الذي يتعرض له الأشخاص في المواقف الحياتية الصعبة والمصيرية كالاختبارات؛ ومن ثم يذهب (Manion & Stokkermans, 2024) إلى تتعدد أسباب فقدان البصر غير المرئي أو العمى الهستيري، وتشمل عوامل فسيولوجية ونفسية واجتماعية، على عكس حالات ضعف البصر العضوية التي يكون فيها خلل مرضي واضح في العين أو المسار البصري، ينشأ فقدان البصر غير المرئي في غياب أي أمراض ظاهرة، وتُعدّ العوامل النفسية من الأسباب المهمة لفقدان البصر غير المرئي، ففي بعض المرضى قد يكون فقدان البصر شكلاً من أشكال اضطراب التحويل، حيث يتحول الضغط النفسي إلى أعراض جسدية، وقد يكون المرضى الذين لديهم تاريخ من القلق أو الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة أو غيرها من الحالات النفسية أكثر عرضة للإصابة بفقدان البصر غير المرئي، كما يمكن أن يحدث فقدان البصر غير المرئي كشكل من أشكال تضخيم الأعراض عندما يُبالغ الفرد لا شعوريًا في اضطرابات بصرية طفيفة أو غير محددة نتيجةً لمخاوف صحية متزايدة، ويُلاحظ تضخيم الأعراض بشكل متكرر لدى الأفراد الذين يعانون من قلق صحي أو الذين تم تشخيصهم مؤخرًا بحالة عينية؛ إذ تؤدي المخاوف بشأن فقدان البصر المحتمل إلى المبالغة في التركيز على الأعراض البصرية الذاتية، وقد يظهر NOVL أيضًا كجزء من اضطراب مفتعل أو تظاهر بالمرض، حيث يتظاهر المريض بوعي بأعراض بصرية لتحقيق مكاسب ثانوية، مثل لفت الانتباه أو التهرب من المسؤوليات أو الحصول على إعانات العجز، ومع ذلك يجب النظر في هذه الأسباب فقط بعد استبعاد الأسباب المحتملة الأخرى بشكل كامل.

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحث بما يلي

١. إجراء المزيد من الدراسات الأمبريقية حول أهمية العمى الهستيري.
٢. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول قلق الاختبار وأبعاده ومستوياته الأساسية.
٣. تنمية الوعي بمفهوم العمى الهستيريومسبباته النفسية وأعراضه والآثار السلبية المترتبة عليه.
٤. الاهتمام بالتربية والتنشئة النفسية السوية التي تعزز من قدرة الطالبة على الالتزام بالتوازن والنضج النفسي.
٥. تعزيز وعي الطالبات بمفهوم قلق الاختبار وأسبابه ومستوياته والمخاطر النفسية المترتبة عليه.

المقترحات:

- العوامل النفسية المؤثرة في انتشار العمى الهستيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- أساليب وقاية الفتيات من المخاطر والآثار النفسية السلبية لقلق الاختبار.

مراجع الدراسة

– إبراهيم، ميشيل ومنصور، غسان وصياح، ريتا وفرحات، فادي (2006). قاموس المصطلحات الطبية: إنكليزي عربي مع مسرد فرنسي إنجليزي بالتعابير الطبية ذات الجذور المختلفة بالعربية والإنجليزية، دار الكتب العلمية، بيروت. ص351.
– الجزائري، حيدر كريم (2022). الإرشاد والصحة والنفسية، العراق، الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية.ص:192.
– الحلو، بثينة منصور (2008). قلق الامتحان لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية الآداب، ع87، ص ص 279-296.
– رحماني، جمال وفتال، صليحة (2023). قلق الامتحان وعلاقته بالصلابة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج1، ع9، ص ص 194-206.
– رزق، الآء حسن (2024). العلاقة بين قلق الاختبار والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الأساسي في محافظة رام الله البيرة، مجلة كلية التربية، مركز أ.د0 أحمد المنشاوي للنشر العلمي والتميز البحثي، مج40، ع9، ج2، ص ص 234-250.
– الزهراء، دكاني فاطمة وعائشة، عبد الصمد (2022). قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية بثانوية أحمد زبانة قصر الشلالة بولاية تيارت، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د. في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر.
– سعادة، جودت أحمد (2004). أثر بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية على مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثانوية العامة بفلسطين، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة، مج25، ص ص 14-19.
– السميري، هيفاء ناصر ماجد (2025). قلق الامتحان وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طالبات جامعة حائل، مجلة الإرشاد النفسي، مج83، ع4، ص ص 316-354.
– العلي، عدنان الفرح ونصر محمد (1993). قلق الاختبار والأفكار العقلانية واللاعقلانية، مجلة على النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، س7، ع26، ص ص 26-33.
– عيادي، نادية (2024). علاقة قلق الامتحان بظهور بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، مج13، ع ص، ص ص 695-710.
– الفرماوي، حمدي علي (1990). عادات الاستذكار وقلق الامتحان لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع8، ص 101-125.
– لبكيري، عبد الحفيظ وصرداوي، تزيم (2020). الضغوط النفسية المدرسية لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا دراسة ميدانية بثانويات ولاية سطيف، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مج13، ع4، ص ص 316-337.
– اللحياني، سميرة محمد حميد (2012). قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز والضغوط النفسية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
– متولي، محمد عبد القادر علي (2020). فاعلية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض قلق الاختبار وتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من الطلاب مرتفعي التحصيل بجامعة الأمير سطام، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مج21، ع3، ص ص 301-345.
– محاسنة، أحمد محمد موسى وآخرون. (2023). قلق الاختبار المعرفي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، مج24، ع1، ص ص 103-132.

– محسن، غصين خالد (2026). الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بقلق الاختبار الوطني لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، ع141، ص ص 258-279.

– محمد، علا علي (2020). اليقظة العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز وقلق الاختبار والمعدل التراكمي لطالبات الطفولة المبكرة بالجامعة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع12، ص ص 1-68.

– المزوغي، ابتسام (2011). الفروق في الذكاء وقلق الاختبار بين الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل من جامعة السابع من إبريل الليبية، المجلة العربية لتطوير التفوق، ليبيا، مج2، ص ص 83-110.

– Ahmad,J. S. and Abdulmawjood, S. A.R. (2019). Prevalence of exam anxiety among students in Nineveh medical college, oute Educational & Social Science Journal, vl 6, no 4, pp:266-282.

– Ahsan, Moahmmad and Kumar,Dranand (2020). A Study of the Relationship between Test Anxiety and Study Habits of Physical Education Students, International Journal of Sports and Physical Education 2(3):7-10

– Akinsola, E. F., &Nwajei, A. (2013). Test Anxiety, Depression and Academic Performance: Assessment and Management Using Relaxationand Cognitive Restructuring Techniques. Psychology, 4(6), 18-24.doi:http://dx.doi.org/10.4236/psych.2013.46A1003

– Ali,H. Huma, S. and Ali,H. (2020).Exam anxiety: A Comparative Study of Normal and Impaired Individuals, European Online Journal of Natural and Social Sciences, Vol.9, No 3 pp: 512-519.

– Balogun, A. G. (2014). Effect of Test Anxiety on Academic Performance: Achievement Motivation as a Buffer, Universal Journal of Educational Research, 2(8), pp: 531-536.

– Bashir, M. B., && al. (2019). Predictors and correlates of examination anxiety and depression among high school students taking the Sudanese national board examination in Khartoum state, Sudan: a cross-sectional study. Pan African Medical Journal, 33(69),pp: 1-9.

– Bass,C. and Wade,D. T. (2019). Malingering and factitious disorder, PractNeurol, vol 19, No (2):96-105.;0:1–10. doi:10.1136/practneurol-2018-001950

– Chakraborty, A. (2023). Exploring the Root Causes of Examination Anxiety: Effective Solutions and Recommendations, International Journal of Science and Research (IJSR) 12(2):1096-1102.

– Comment,L.A. (2025).Understanding Hysterical Blindness: A Glimpse Into the Mind's Eye, Oreate AI Blog, available at: https://www.oreateai.com/blog/understanding-hysterical-blindness-a-glimpse-into-the-minds-eye/d9 5558139899a28fb75b6eb70376c052

– Ergene, T. (2003). Effective interventions on test anxiety reduction: a meta-analysis. School Psychology International, 24(3), 313-328.

– Everson, H. T., & Millsap, R. E. (1991). The interaction of cognitive and affective factors in test anxiety, Educational and Psychological Measurement, 51(2), 439-448.

– KM, Broderick and et al (2017). Non-organic Vision Loss in the Afghanistan and Iraq Conflicts. Neuroophthalmology, Vol 41, No(4):175-181.

– Manion, G. N. &Stokkermans, T. J. (2024). Nonorganic Vision Loss, national library of medicine, national center for biotechnology information, available at: https://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK599519/

– Martin, K., Flood, A., Pyne, D. B., Periard, J. D., Keegan, R., &Rattray, B. (2024). The impact of cognitive, physical, and psychological stressors on subsequent cognitive performance. Human Factors, vol 66, no1, pp:71-87

– Mashayekh,Marzieh and Hashemi, Masoud (2011). Recognizing, Reducing and Copying with Test Anxiety: Causes, Solutions and Recommendations, Procedia - Social and Behavioral Sciences 30(1):2149-2155.

– Mashayekh, Marzieh and Hashemi,Masoud (2011). Recognizing, Reducing and Copying with Test Anxiety: Causes, Solutions and Recommendations, Procedia - Social and Behavioral Sciences 30(1):2149-2155.

– Mircea Ariel Schoenfeld, Thomas Hassa, Jens-Max Hopf&CarstenEulitz, (2011). Neural Correlates of Hysterical Blindness, Cerebral Cortex 21(10):2394-8.

– Nalevska, G. P. Popovski, F. and Popovska, H. (2024).Experience of test anxiety among university students, (2024). International Journal of Research Studies in Education, Vol 13, No1, pp:47-56

– Naveh, Benjamin M.; Lavi. H, &McKeachie, W. (1997). Individual differences in students' retention of knowledge and conceptual structures learned in university and high school courses: The case of test anxiety, Applied Cognitive Psychology, 11,pp: 507–526.

– Nawaz, D., Khizar, U., Aqdas, R., Shahzadi, M., &Iqbal, S. (2021). Impact of test anxiety and mindfulness on academic performance among university students. Psychology and Education, 58(2), 10662-10673.

– Nivenitha, P. &Nagalakshmi , IN. (2016). Influence of test anxiety and mindfulness on academic performance among adolescents, The International Journal of lndjan Psychology, vol 3 (4), pp: 43- 39.

– Sterian, M. and Mocanu, M. (2013). Test anxiety. Euromentor Journal, 4(3), pp:75-81.

– Stober, J. (2004). Dimensions of test anxiety: Relations to ways of coping with pre-exam anxiety and uncertainty. Anxiety, Stress and Coping, , 17 (3), 213-226

– Sung, Y.-T. Chao, T.-Y., & Tseng, F.-L. (2016). Reexamining the relationship between test anxiety and learning achievement: An individual-differences perspective, Contemporary Educational Psychology, 46, 241-252.

– Syed, M. Memon, A. Ashraf, A. Sheikh, A. Suwaidi, A. A. and Shiekh, R. B. (2015). Presence of Test Anxiety and Association with Forms of Assessment among Health Sciences students in Ajman, UAE, Proceedings of the 7th Annual Scientific Meeting of Gulf Medical University, 4th & 5th November, 2015 . pp:66-74.

– Unal-Aydin, P., Sevinc, M., Arslan, Y., Guclu, M., &Aydin, O. (2021). The relationship between cognitive test anxiety and mindfulness among university students. European Psychiatry, 64(1), 6-14.

– Wei, W., Liu, Y., Hou, Y., Cao, S., Chen, Z., Zhang, Y., ... &Hao, H.(2024).Psychological stress-induced microbial metabolite indole-3- acetate disrupts intestinal cell lineage commitment. Cell Metabolism, 36(3), 466- 483.